

المجلد: (الثالث)

العدد السابع أبريل 2022



## International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم  
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية  
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

د. ولاء فايز محمد السريتي، (الأنشطة الإعلامية وتضييق الهوة الرقمية بين ذوي الهمم والمجتمع).

ورقة بحثية بعنوان:

الأنشطة الإعلامية وتضييق الهوة الرقمية بين ذوي الهمم والمجتمع.

إعداد: د. ولاء فايز محمد السريتي.

مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة المنوفية.

IJHS

International Journal of  
Human and Social Sciences Research and Studies

-43-



### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على: دور الأنشطة الإعلامية في تضييق الهوة الرقمية بين ذوي الهمم والمجتمع، وعرفت الدراسة أهمية الأنشطة الإعلامية وأهمية ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام بكافة أشكالها وأنماطها.

كما تسعي الدراسة إلى: التعرف على أنواع الأنشطة الإعلامية التي تمارسها ذوي الهمم، وكيف تساند في أداء دورها في المجتمع، كذلك دورها في توعية المجتمع والمساندة في مواجهة المشكلات الإنسانية التي يعاني منها أفراد المجتمع، وبالتالي تساعدهم في التخلص من الشعور بالوحدة والانعزالية ومن ثم المساهمة في دمجهم في المجتمع، واستخدمت الدراسة: المنهج التحليلي لتحليل الإطار المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

يساهم النشاط الإعلامي في كشف مواهب ذوي الهمم ويساعدهم على بناء شخصيتهم، اكتسب ذوي الهمم العديد من المهارات من خلال ممارسة أنشطة الإعلام، ويؤكد الإعلام على أهمية إثبات الذات عن طريق ممارسة الأنشطة التي تثري المواهب والقدرات، وساهمت أنشطة الإعلام في التخطيط المستقبلي لذوي الهمم من خلال تحديد اتجاهاتهم وميولهم المهنية.

هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام واتجاهاتهم المهنية نحو ممارسة مهنة الإعلام، ويساهم الإعلام في تحديد المسار التخطيطي للحياة وذلك من خلال ممارسة الهوايات المحددة، واكتسب ذوي الهمم العديد من مهارات سوق العمل والواجب توافرها من أجل تحديد وظائف المستقبل.

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة الإعلامية- الهوة الرقمية- ذوي الهمم).

### Study summary.

**The study aimed to identify:** The role of media activities in narrowing the digital gap between people of determination and society. The study defined the activities of media activities and the importance of people of determination practicing media activities in all its forms and patterns.

The study looks at: the types of tourism activities that engage in commercial activities that exercise their role with people of determination, and how they support in their role in the community, as well as their role in raising awareness and support in the residential community, their role in awareness and support in facing the humanitarian problems they are going through, a platform, their furnishings in getting rid of The feeling of loneliness and isolation, and then the glory of the study in the study: the analytical method for analyzing the cognitive image, **and the study reached a set of results, the most important of which are**

Media activity contributes to revealing the talents of people of determination and helps them build their personality. People of determination have acquired many skills through the practice of media activities. The media emphasizes the importance of self-affirmation through activities that enrich talents and capabilities. Media activities have contributed to the future planning of people of determination through Determine their professional tendencies and tendencies

There is a positive correlation between people of determination's practice of media activities and their professional attitudes towards practicing the media profession. The media contributes to determining the planning path of life through practicing specific hobbies. People of determination have acquired many labor market skills

that must be available in order to determine future jobs.

(Keywords: (media activities - digital divide - people of determination

الأنشطة الإعلامية وتضييق الهوة الرقمية بين ذوي الهمم والمجتمع.

### مقدمة.

يعتبر الإعلام النافذة الأساسية التي يمكن أن تعبر الأمم من خلاله عن إنجازاتها وتطوراتها وتفكير شبابها، كما يعد الإعلام أساس الحرية وبناء شخصية الجمهور، فيمكن من خلاله تغيير الاتجاهات وبناء الآراء والتوجهات.

ولن يكون ذلك إلا من خلال جمهور ومستخدم واعي، كما يعتبر الإعلام في الوقت الحالي وفي ظل الثورة التكنولوجية والرقمية والمستحدثات الإعلامية يمر بنقلة كبيرة جعلته مجالاً لجميع الأفراد وليس حكراً على خريجي الإعلام فقط.

فمن يمتلك المهارات الإعلامية يستطيع أن يعمل بالإعلام ويستطيع أن ينتج ويصنع المحتوى والمادة الإعلامية في أي وقت، وذلك من خلال استخدام التقنيات والبرامج الحديثة، كما يستطيع هؤلاء الأفراد صناعة المحتوى بأنفسهم ومن خلال الموبايل الذي يمتلكه، والعديد من البرامج الذي يحترفها يتمكن ببساطة من نشر رسالته وتصل إلى العديد من أفراد المجتمع، كما يؤثر هذا المحتوى في اتجاهات وتوجهات الجمهور.

كما يعتبر ذوي الهمم جزءاً أساسياً من المجتمع ويمكن أن يساهم في زيادة إنتاج المجتمع وتطوره ورقية، وفي ظل اهتمام الدولة بهذه الفئة واسنادهم المزيد من الاهتمام والثقة أصبح دورهم أكثر فاعلية وأكثر بروزاً، ففي الفترة السابقة كان الاهتمام بذوي الهمم قاصراً على الجمعيات والهيئات التي تهتم بهذه الفئة- فقط- ولكن بعد مناداة مؤسسات الدولة واهتماماتهم وضرورة دمج هذه الفئات داخل

المجتمع.

وذلك من خلال تأهيلهم للقيام بجميع الوظائف المطلوبة منهم وتأدية جميع الواجبات، وبالفعل أقام السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي العديد من المؤتمرات تحت عنوان: (قادرون باختلاف) لتمكين ذوي الهمم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم والتنفيس عن احتياجاتهم وما يريدون تحقيقه من خلال دولتهم.

وكان الحدث الأفضل في الاحتفال العالمي بذوي الهمم، ظهور العديد من المواهب الشبابية في إلقاء الشعر وغيرهم من الممثلين الذين قدّموا استعراضات مسرحية، بعضهم يدرسون في كليات وأقسام الإعلام، والبعض الآخر يدرسون في تخصصات أخرى غير تخصصات الإعلام.

مما يعطي مؤشراً قوياً على قدرة هذه الفئات على ممارسة أنشطة الإعلام، سواء في مجال التمثيل المسرحي أو مجال الإلقاء والتقديم، وبعد هذه الأحداث التي أثبتت للعالم كله أن ذوي الهمم قادرون على تقلد العديد من المهارات وقادرون على تأدية العديد من المهام بغض النظر عن إعاقته وأن الإعاقة الحقيقية هي الإعاقة النفسية وليست الجسدية (Ferrarini, p:418,2020).

فتحت بهذه الصورة المشرفة جميع المجالات أمام الشباب وبالتحديد ذوي الهمم لممارسة جميع الأنشطة والمجالات الإعلامية، ومن هنا فتح الإعلام أبوابه وذراعيه لذوي الهمم وظهرت أول مذيعة على القنوات الفضائية الخاصة من (متحدي دوان) وأصبحت نموذجاً إيجابياً لذوي الهمم لقدرتها على التقديم ومواجهة الجمهور والتحدث بلباقة أمام الكاميرا.

واعتبرت هي الحالة الأولى والظهور الأولى لذوي الهمم لممارسة وانتهاج المجال الإعلامي، ولم يكن النموذج الأخير، بل توالى ظهور العديد والعديد من أفراد ذوي الهمم على ساحات الإعلام، سواء القنوات الفضائية أو الصحف والمدونات مما أكسبهن ثقة بأنفسهم وقدرة على تغيير المجتمع والمساهمة والمشاركة في تطوير هذا المجتمع.

كما ساهم ذلك في جعلهم أفراداً عاديين في المجتمع قادرون على العطاء وقادرون على الإنتاج والتطوير، ومن ثم يمكن القول بأن: الإعلام أثر في بناء شخصيتهم- وأيضاً- ساهم في رفع الروح المعنوية لديهم وساهم في إكسابهم العديد من المهارات مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وإثبات الذات.

وتعتبر هذه المهارات هي أساس الحياة الجيدة السليمة التي تمكن الأفراد من العيش بإيجابية، والإبداع والعطاء بطرق متعددة تساهم في رفع تقدم المجتمع وتطويره، وتساهم- أيضًا- في تعزيز التوجهات الإيجابية والقضاء على التوجهات السلبية (Pratama,2017,p:189).

#### مشكلة الدراسة:

لإدماج ذوي الهمم في الحياة والمجتمع لابد من وجود تقبل من المجتمع بأكمله لهذه الفئة، ولن يكون هذا التقبل بدون دعم رئاسي ومؤسسات الدولة بجميع اتجاهاتها وجميع صورها ومن هنا يقع على جميع أفراد المجتمع مسؤولية مجتمعية، وهي كيفية دمج هؤلاء الأفراد بالمجتمع وإكسابهم المهارات والمعارف التي تجعلهم جزءًا أساسيًا في المجتمع.

كما يساهم الإعلام- أيضًا- في قيام المجتمع بدوره على كافة المستويات فهو الموجه والمرشد والداعم والمقيم لجميع التوجهات وجميع الانجازات التي تحققها الدولة على أرض الواقع، كما يلعب الإعلام كمؤسسة إعلامية دورًا في تطوير المهارات وأيضًا تطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم في المجتمع من خلال القيام بأدوارهم المختلفة.

ومن خلال تسليط الضوء على احتياجاتهم ومحاولة تلبيتها ولن يكون ذلك دون أن يكون ذوي الهمم جزءًا من هذه المؤسسة الإعلامية، فقد ساهم التطور التقني والتكنولوجي في رسم طريقهم نحو ممارسة الإعلام، ومن هنا يمكن القول بأن ذوي الهمم لديهم مهارات وإمكانيات تؤهلهم إلى القيام بأدوارهم في المجتمع.

وبناءً على ما تم عرضه يمكن القول: بأن الإعلام بجميع فروع المکتوب والمسموع والمرئي ما يتصل بمواقع التواصل الاجتماعي وما لا يتصل جميعها تساهم في إثبات الذات وتقبل الآراء وبناء الشخصيات وتبادل الخبرات؛ لذا يمكن القول بأن الإعلام جزء أساسي من حياة الأفراد العاديين والأفراد ذوي الهمم، ومن هنا يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما الأنشطة الإعلامية ودورها في تضييق الهوة الرقمية بين ذوي الهمم والمجتمع ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية منها:

1. ما أنشطة الإعلام المناسبة لذوي الهمم كممارسة ومهنة؟
  2. ما أهم مهارات الإعلام الواجب توافرها لدى ذوي الهمم للقيام بأدوارهم؟
  3. ما مفهوم ذوي الهمم من واقع الإطار النظري والتراث الأدبي؟
  4. ما أهمية ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام؟
  5. ما العلاقة بين ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام وتقبلهم لذاتهم ولمجتمعهم؟
- أهداف الدراسة: تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة تحقيق العديد من الأهداف منها:
6. التعرف على أنشطة الإعلام المناسبة لذوي الهمم كممارسة ومهنة.
  7. رصد أهم مهارات الإعلام الواجب توافرها لدى ذوي الهمم للقيام بأدوارهم.
  8. الكشف عن خصائص ذوي الهمم من واقع الإطار النظري والتراث الأدبي.
  9. التعرف على أهمية ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام.
  10. الكشف عن العلاقة بين ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام وتقبلهم لذاتهم.

#### أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال مجموعة من النقاط:

1. أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية وأهمية دمج هذه الفئة في المجتمع، لأنها جزء أصيل في المجتمع المصري.
2. يعتبر الإعلام وأنشطته المختلفة النافذة التي يمكن من خلالها التعبير عن احتياجات وحاجات المجتمع كما تعتبر رؤى نقدية يمكن من خلالها كشف الفساد الموجود بالمجتمع وتنمية المجتمع بشكل سليم وفعلي.
3. يمكن اعتبار هذه الدراسة إضافة للتراث الأدبي حيث تجمع بين الإعلام كنشاط وبين ذوي الهمم كفئة مهمة في المجتمع.
4. التأكيد على ضرورة دمج ذوي الهمم في مجال الإعلام من حيث التكوين ومن حيث الاستعداد والتوظيف ومن ثم دمجهم في المجتمع.
5. تعتبر هذه الدراسة نقطة وإضافة في التراث العملي والأدبي بالنسبة لذوي الهمم من خلال الوصول إلى النتائج والتوصيات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في مجال ذوي الهمم وتطبيقات الإعلام



المختلفة.

### مصطلحات الدراسة:

الإعلام لغةً: أعلم يُعلمُ إعلاماً أي أخبره به وعرفه إيّاه وأطلعته عليه (مختار، ٢٠٠٨، ١٥٤١).

الإعلام إصطلاحاً: أنه: إطلاع الجمهور علي المعلومات وتوصيلها له عن طريق وسائل متخصصة بذلك ... بهدف التوعية والمعرفة وخدمتهم بأمر الحياة.

الإعلام: تعرفه الباحثة بأنه هو: المهارات والسلوكيات التي تساعد ذوي الهمم في التواصل المجتمعي والمعرفة بأهم القضايا التي تحيط بالأفراد وتجعلهم غير قادرين على معالجة مشكلاتهم وموضوعاتهم، وبالتالي فتعني الذبوع والانتشار والتعريف والتعرف عن أهم القضايا والموضوعات والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية وغيرها من المعارف والمهارات.

### أنشطة الإعلام:

هذه الأنماط والوسائط التي يمارسها ذوي الهمم سواء كانوا يدرسون هذه الأنشطة بصفة أكاديمية أو لا يدرسون هذه الأنشطة المهم هو ممارسة هذه الأنشطة من أجل تفريغ الطاقات وتفجير الإبداع الداخلي لذوي الهمم ومن ثم تشكيل الشخصية- وأيضاً- بناء الشخصية السليمة المميزة والقدرة على القيام بجميع المهام المطلوبة من ذوي الهمم (Young,2020,p:90).

وتعرف الباحثة أنشطة الإعلام: بأنها تلك الأنواع والأنماط التي تتضمن العديد من المهارات والتي تمكن ذوي الهمم من مزاوله الصحافة أو الإذاعة وغيرها من الأنماط والفيديوهات التي تساهم في رفع الاستعداد الإعلامي والمشاركة في قضايا المجتمع الإعلامي والمجتمعي وبالتالي تساهم في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والنفسية والدينية.

## ذوي الهمم:

هم أشخاص أصيبوا بإعاقة تسببت في فقدان قدرتهم على ممارسة شئون حياتهم بخلاف غيرهم من الأصحاء، هو مفهوم بنائي يتسع ليشمل فئات اجتماعية كبيرة من ذوي الحاجات (الجسمية-الذهنية-البصرية-السمعية) فهذه الفئة هم معاقين لأسباب بعضها وراثي وبعضها بيئي (حادث سيارة، إصابة عمل، وغيره (إبراهيم، ٢٠١٤، ص: ٩٨٧).

بمعنى أنهم مجموعة من أفراد المجتمع ينحرفون عن مستوي الأفراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية النفسية والعقلية الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول بهم إلي مستوي أفضل من التوافق الشخصي أو النفسي أو الاجتماعي.

## تعريف ذوي الهمم:

هم الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين اختلافاً ملحوظاً بشكل مستمر أو متكرر، الأمر الذي يحد من قدراتهم على النجاح في تأديته النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية، وهم الطلبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية، السمعية، الحسية، العقلية، الحركية، اضطرابات الكلام والنطق واللغة، صعوبات التعلم.

ويعرفهم (القريطي، ٢٠٠٥) بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

وتعرفهم الباحثة بأنهم: الأشخاص غير العاديين ويمتازون بنقص في حاسة من الحواس أو ضعف شديد في حاسة من حواس الإنسان ومن هنا ينقصه المهارات التي تمكنهم من التواصل الطبيعي كمثلهم من الأفراد وأعوانهم وبالتالي تجعلهم أقل من غيرهم في عمليات التواصل مع الآخرين.

الدراسات السابقة.

للقوف على جميع جوانب الموضوع قامت الباحثة برصد الدراسات والبحوث التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية وكان العرض كالآتي:

1- دراسة (Young, 2020، a.et al) بعنوان: العالم مليء بالأشياء السحرية، ننتظر بصبر حواسنا لتزداد حدة: تعزيز المرونة بين الشباب الصم في جنوب إفريقيا من خلال التصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام، هدفت الدراسة إلى: استخدام صناعة الشخصية بالأفلام، والتصوير الفوتوغرافي كوسيلة تعليم لإشراكهم في صنع وإنتاج سلسلة من أفلام بهدف تعزيز المرونة لدى الأطفال والشباب الصم، ذلك باستخدام المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٧٢) مفردة من سن ٨ إلى ٢٢ عام.

تم التوصل إلى النتائج عن طريق الملاحظة، والمناقشة معا لعينة، ومقياس للمرونة؛ خلصت الدراسة إلى فاعلية تعليم صناعة الشخصية والتصوير الفوتوغرافي في تحقيق المرونة لدى الصم حيث أن من لديهم خبرة قليلة أو معدومة في صناعة الأفلام والتصوير من العينة مع التدريب أظهرت قدرات إبداعية استثنائية في هذا الصدد ساهمت في تحقيق المرونة لديهم.

2- دراسة عبدالمقصود (٢٠١٩): بعنوان: مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم من خلال إجراء دراسة وصفية باستخدام أسلوب المسح الإعلامي على عينة ميدانية قوامها (٣٩٢) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقات الحركية، ذلك وباستخدام أداتي الاستبيان، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

خلصت أهم نتائج الدراسة إلى: أن أنشطة الإعلام التربوي (حساب المدرسة على الفيس بوك) جاءت في الترتيب الأول من حيث الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٥٨,٧٪، ثم الإذاعة المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٤,١٪ تليها الإذاعة المدرسية علي الإنترنت بنسبة ٥,٤٪.

3- دراسة: (Pratama, 2020) بعنوان: كيفية تحسين مهارة تحرير الصور للطلاب الصم، هدفت الدراسة إلى: تعليم الطلاب الصم مهارة من مهارات العصر الحديث (مهارة تحرير والتقاط الصور) ذلك

على عينة قوامها (5) مفردات في مرحلة التعليم الإعدادي استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة علي العينة لقياس أثر برنامج تعليمي لتعليمهم مهارات التصوير وتحرير الصور، خلصت أهم نتائج الدراسة إلى إظهار العينة تقدم ملحوظ في تطوير مهارات التقاط وتحرير الصور بعد تلاقهم التدريب مما يبين نجاحاً للبرنامج المقترح لتعليم الصم مهارات تحرير الصور.

#### 4- دراسة أبو الليل (٢٠١٥) بعنوان: دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء: دراسة مقارنة،

هدفت الدراسة إلى التعرف: على الفرق بين طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في كل من (المشاركة في أنشطة الإعلام المدرسي، أسباب المشاركة في أنشطة الإعلام المدرسي، درجة متابعتهم لهذه الأنشطة، نوع المحتوى المفضل لديهم)، استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق أداة الاستبيان ذلك على عينة (٣٠٠) مفردة من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعياً).

وهم طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيا (١٥٠) طالباً وطالبة، كما تم اختيار عينة الطلاب العاديين وهم طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس (المنيا الإعدادية بنات- ناصف الإعدادية بنين- الاتحاد الإعدادية بنين) بواقع (١٥٠) طالباً وطالبة بواقع ٥٠ فرد من كل مدرسة، خلصت أهم نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة في دور الصحافة المدرسية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية ولصالح الطلاب الأسوياء.

فيما عدا بُعد (الانتماء) من أبعاد الاحتياجات الاجتماعية وجميع أبعاد الاحتياجات المعرفية والدرجة الكلية لها فتوجد فروق غير دالة إحصائية كما توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة في دور المسرح المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية ولصالح الطلاب الأسوياء.

فيما عدا بُعد (الانتماء) من أبعاد الاحتياجات الاجتماعية وأبعاد (البحث والاستطلاع، المهارة اللغوية) من أبعاد الاحتياجات المعرفية فتوجد فروق غير دالة إحصائية كما توجد فروق دالة إحصائية بين آراء الطلبة والطالبات الأسوياء في دور الصحافة المدرسية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية ولصالح الطلبة الأسوياء.

5- دراسة علي (٢٠١٤) بعنوان: « فاعلية استخدام الأطفال الصم للأطفال الصم للمدرسة في خفض مستوى القلق لديهم: دراسة تجريبية، هدفت الدراسة إلى: التعرف على ما إذا كان هناك فروق دال على مدى تعرض وممارسة الأطفال الصم للنشاط الصحفي بالمدرسة، ذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي، وخاصة أسلوب المجموعة الواحدة قبلي- بعدي علي عينة قوامها (٣٠) مفردة، باستخدام أدوات الدراسة استمارة استبيان لقياس مدى استخدامات الصحف المدرسية لدى عينة الدراسة، ومقياس القلق لتلاميذ مدارس الصم وضعاف السمع، وعدد من الصحف المصممة بحيث تناسب عينة الدراسة.

**خلصت أهم نتائج الدراسة إلى:** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرج طلاب المجموعة التجريبية الصم لصالح التطبيق البعدي وذلك على مقياس القلق للأطفال الصم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرجات الأطفال الصم في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك بعد تعرض المجموعة التجريبية لبعض الصحف المدرسية وذلك لصالح المجموعة التجريبية وذلك على مقياس القلق للأطفال الصم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القلق للأطفال الصم.

بعد عرض الدراسات السابقة تستنج الباحثة أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على وسائل الإعلام وأنشطته المختلفة من أجل تحسين المهارات الإعلامية المختلفة من تصوير وإنتاج وتمثيل وغيرها من المهارات الإعلامية المختلفة التي ساهمت في إكسابهم العديد من المهارات الحياتية مثل التعاون والعطاء وغيرها من الخصائص والسمات.

### التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

(أ) من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أجري بعضها بمصر، مثل: دراسة: هاني نادي (٢٠١٩) ودراسة: علي (٢٠١٤) ودراسة ممدوح عبد السلام (٢٠١٤)، وهذا يدل على أن هناك اهتماماً متزايداً في كثير من البلاد العربية والأجنبية في مجال ذوي الهمم واستخدام أنشطة الإعلام المختلفة في المجتمع.

(ب) من حيث اختيار الموضوع: وهو الأنشطة الإعلامية وتضييق الهوية الرقمية لدى ذوي الهمم في المجتمع، لا توجد دراسة واحدة صريحة- على حد علم الباحثة- بهذا العنوان أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات مثل دراسة هاني (٢٠١٩) استخدام ذوي الهمم لوسائل الإعلام.

(ج) من حيث منهج الدراسة: اجتمع معظمها على المنهج شبه التجريبي، ونادراً ما استخدمت مناهج وأساليب أخرى، مثل: دراسة: (Young,2020) والتي استخدمت أسلوب الملاحظة والمناقشة، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج التحليلي وفق النمط التحليلي المعرفي.

(د) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبشرين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على الطلاب، ونادراً ما طُبق بعضها على المعلمين.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرج طلاب المجموعة التجريبية الصم لصالح التطبيق البعدي وذلك على مقياس القلق للأطفال الصم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرجات الأطفال الصم في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

وذلك بعد تعرض المجموعة التجريبية لبعض الصحف المدرسية وذلك لصالح المجموعة التجريبية وذلك على مقياس القلق للأطفال الصم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينم توسط تدرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القلق للأطفال الصم.

فاعلية تعليم صناعة الشخصية والتصوير الفوتوغرافي في تحقيق المرونة لدي الصم حيث أن من لديهم خبرة قليلة أو معدومة في صناعة الأفلام والتصوير من العينة مع التدريب أظهروا قدرات إبداعية استثنائية في هذا الصدد ساهمت في تحقيق المرونة لديهم.

وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة في دور الصحافة المدرسية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية ولصالح الطلاب الأسوياء.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي:- تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، أيضاً استخراج أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت لها الدراسة الحالية.

#### الإطار المعرفي للدراسة:

تعتبر فئة ذوي الهمم من أهم الفئات التي لاقى اهتماماً كبيراً في الفترة الأخيرة من قبل كل مؤسسات الدولة؛ إذا تعتبر هذه الفئة من الفئات التي لاقى ترويجاً لتحقيق جميع الحقوق الاجتماعية والإنسانية الخاصة بهم، حيث يعاني هؤلاء الأفراد من نقص في بعض الحقوق.

لذا سعت الدولة إلى تحقيق مبادئ الدمج لهم من خلال تأهيلهم للقيام بجميع المسؤوليات من خلال تأهيلهم نفسياً واجتماعياً، وذلك لن يكون بدون التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف ومعالجة نقاط الضعف والقضاء على الصعوبات وتذليلها أمامهم، من خلال تعريفهم بقانون الحقوق والواجبات.

وترى الباحثة أنه ظهر في الفترة الأخيرة في ساحة ومجال الإعلام العديد من النماذج الإعلامية البارعة من ذوي الهمم، كما أن هذه الفئة أثبتت جدارتها في تقلد العديد من المناصب الإعلامية، مثل: مذيع وشاعر وخطيب، وغيرها من المناصب الإعلامية، كما ظهر في المؤتمر الأخير قادرون باختلاف فرقة مسرحية قدمت عرض مسرحي أبهر العالم من ذوي الهمم ومن هنا أثبت أن ذوي الهمم من الفئات التي

لاقت اهتمامًا واسعًا.

خصائص فئات ذوي الهمم وأساليب رعايتهم.

وهم فئة تشمل مجموعة من الإعاقات، مثل: الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية والتوحد والإعاقات الجسمية والصحية واضرابات اللغة والتخاطب والاضطرابات الانفعالية وصعوبات التعلم، ولا شك في أنه كلما فهمنا طبيعة الأفراد ذوي الهمم والأساليب التربوية يعكس هذا تقديرنا واحترامنا لهؤلاء الأفراد وأسرههم، وتزايد الأمل في إحراز مزيد من التطور والنمو والتوفيق في حياتهم أثناء الرشد(منيب، ٢٠١٠، ص:١٩).

وفي ضوء ذلك يمكن تصنيفهم إلى مجموعات فرعية بغرض التعليم على النحو التالي:

- الاختلافات في الجانب العقلي- المعرفي: وتشمل الأفراد المتفوقين عقلياً والموهوبين والمتخلفون عقلياً
- الاختلافات الحسية: وتضم الأفراد الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية.
- الاختلافات التواصلية: وتضم الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية.
- الاختلافات السلوكية: وتشمل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نمائية عامة أو شاملة .
- الاختلافات البدنية: وتشمل الأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية واضطرابات هيدرولوجية أو أمراض عضوية مزمنة(عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص: ٩٠).
- الاختلافات الشديدة والمتعددة: وتضم الأفراد الذين يعانون من عدة إعاقات في وقت واحد وشلل دماغي وإعاقة عقلية أو صم وكف بصره أو إعاقة سمعية وإعاقة عقلية (الوافي، ٢٠١٨).
- أهمية المسرح لذوي الهمم.

يعد المسرح واحد من الممارسات التي يتفاعل فيها ومعها الطالب فهو صوت من أهم أصوات المدرسة، والأذن الثالثة الصاغية للطالب سواء كان المتلقي منه أو الممثل على خشبته، ومن هنا تأتي أهميته داخل مدارس الصم فهو نشاط يسعى إلى تنمية الطالب الأصم كفرد في المجتمع من خلال تحقق ذاته ومن



نواحي هذه الأهمية :

أولاً: أهمية اجتماعية وعلاجية.

مما لا شك فيه أن المسرح المدرسي يساعد الطلاب من ذوي الهمم على تقوية علاقتهم بمعلميهم خاصة مشرفي النشاط وبأقرانهم المشاركين معهم، كما يعمل علي تقوية عملية التعبير عن المشاعر وإظهارها لدى الأصم وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه التمثيل وأولئك الذين يشاهدون التمثيل.

وهذا يؤدي إلى رفع درجة التركيز والتفكير والفهم البصري لدى الطرفين والاندماج الاجتماعي مع غيرهم، أمانا لناحية العلاجية فهو يساعد الصم على الاعتماد على الذات والعمل بروح الفريق وعلاج حالات الخجل والانطواء، فهو يكسب الطالب الأصم قيماً جمالية و كما يكسبهم مهارة حسن التصرف ويعمل على ضبط الذات لديهم وتنمية مهارات مواجهة الجمهور دون خوف أو توتر.

ولا يمكننا أن ننكر دور المسرح المدرسي في اكتمال شخصية الطالب الأصم ونضجه من خلال ممارسته لفن الحياة المصغرة سواء في حضوره عروض مسرحيه أو أدائه وتمثيله لشخصيات على خشبة المسرح (عودة، ٢٨٥، ٢٠١٣)، كما يظهر دوره جلياً في حل مشاكل الصم النفسية والتعبير عن أنفسهم دون رهبة من الآخرين .

ذلك ممارستهم لفن التمثيل علي المسرح ومهاراته تجعلهم يتسمون بالمرونة وعدم الانفعال الناتج عن الإعاقة كما تعزز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلاب الصم وبعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم وتعميقاً للشعور بالمسؤولية الاجتماعية لهم كأفراد مشاركين في المجتمع (أحمد، ٢٠١٥، ص: ١٣٣)، ومعالجة الانطواء والانعزالية التي يمر بها الطالب الأصم من خلال العمل الجماعي في المسرح ودعم مبدأ التعاون في العمل مع إكسابهم الجرأة من خلال السيكو دراما، (المسرح النفسي)، (عودة، ٢٨٧، ٢٠١٣: ٢٩٠).

كما له أهمية كبيرة في تنمية وتعزز ثقافة الحوار لديهم وإكسابهم مفردات ومعاني جديدة مع زيادة وعي المجتمع بمواهب وقدرات الصم ودمجهم في المجتمع وخروجهم له لمعاملتهم كبشر لا ينقصهم شيء. لمساعدة على تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوظيفها وتحسين استثمارها.

كذلك جعل الطالب الأصم يكتشف نفسه بجميع حواسه وتلبية الاحتياجات النفسية وإخراج المكبوتات، مع تنمية القدرة على الصبر والتحليل وتأهيل العنصر القيادي وزيادة جرعات الجرأة لدى الطالب الممثل والمشاهد كما أنه يعمل على تهذيب النفس وزيادة الصحة النفسية، وتذليل الصعاب وتحويل المجرد إلى المحسوس يسهل والتجاوب معه.

كذلك للمسرح دور كبير في معالجة بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية لدي الصم من خلال طرح هذه الاضطرابات في صورة مشكلات وإتاحة الفرصة لهم في المشاركة في طرح الحلول بما يساعد في حل مشاكلهم.

ثالثاً: أهمية تعليمية ولغوية.

يساهم المسرح المدرسي في دفع الطلاب الصم لاكتشاف الحقائق والمعارف والعمل على تحقيق التوازن بين الأشياء على أساس أهميتها وتوجيه وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري والنقدي (Ovchin-2011, p:78).

من خلال انعاش التعبير اللغوي عند الطالب الأصم ويزودهم بثروة جديدة من الأفكار والأساليب والألفاظ والتراكيب والمعاني وترسيخ الخبرات اللغوية في نفوسهم من خلال ارتباطها بمواقف حيه هذا بدوره يساهم في تغذية المخزون اللغوي للطالب الأصم بمفردات جديدة ويشبع رغبته بالبحث والمعرفة.

كما يساعده على تطوير ثقته في التحدث بجرأة وكفاءة مع الآخرين كذلك تنمية مهارات التواصل الواضحة يغرس الثقة في النفس ودفعا للطموح والسعي الدؤوب للنجاح في الحياة ذلك من خلال الإعداد الثقافي والعلمي لمواجهة الواقع والتأقلم معه، كما أنه يثري العملية التعليمية من خلال المشاركة أو التفاعل معه أثناء المشاهدة (التيجاني، ٢٣، ٢٠١٤).

كما يساعد المسرح على ربط المواد الدراسية للصم ببعضها، حتى يكون التمثيل وسيلة فعالة لتبسيط المناهج الدراسية لهم ومساعدتهم على الاستيعاب بطريقة غير تقليدية (يوسف، ٢٠١٠، ص: ٧٨).

## مفهوم الفيلم الروائي القصير.

يعتبر الفيلم أداة ووسيلة إعلام جديدة يمكن من خلالها نشر المعرفة وتسريع إمكانات جديدة للتعلم، فعرفه (Neria,2016) بأنه تلك الأفلام المصممة لتوفير المعلومات فيما يتعلق بعمل وأهداف موضوع معين أو مشكلة معينة لا يقتصر فقط على الدروس التعليمية؛ ولكن يشترط أن يعالج موضوع معين بأسس تربوية إلى جانب الأسس الفنية والجمالية التي تساعد في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية وتعكس ثقافتهم، كما أضاف (Jollee,2016)) مجموعة من الأسس التي لابد من توافرها في الفيلم لكي يطلق عليه فيلم تربوي منها:

- يمكن أن توفر الأفلام قيمة عند استخدامها مع مناهج ومواد تعليمية أخرى.
- يجب أن ترتبط الأفلام المعروضة في الفصل الدراسي ارتباطًا مباشرًا بخطة الدروس كجزء من التعليمات المباشرة ((Corporation,2004,p:90).
- يجب إخطار أولياء الأمور قبل استخدام الفصول الدراسية للفيلم بأكثر من تصنيف؛ إذا كان الآباء لا يرغبون في تعرض الطالب للفيلم، فيجب إعطاء الطالب نشاطًا بديلاً ولا يمكن أن يكون مسؤولاً عن أي مهام بناءً على محتوى الفيلم، لابد أن يحتوي الفيلم التربوي على تنمية مهارات الطلاب الحياتية، (Gregorian,2006).

كما أنه يعالج مشكلة أو قضية تخص المجتمع المحلي أو الإقليمي، ويلتزم أيضا بسيناريو معروف، وأن يلتزم بمدة زمنية ملائمة لسن الطلاب والمستوي الدراسي، ويمكن النظر إلى تعليم الأفلام على أنه مجموعة فرعية من التعليم الإعلامي، في الوقت نفسه، يجب الاهتمام بتميز لغة الصورة المتحركة- كنظام صنع المعنى- والذي يختلف عن الأنماط المعتمدة على الطباعة، مثل الكتابة أو اللغات القائمة على الوقت مثل الموسيقى أو اللغة المحكية لغة في الواقع (Hampe,2006).

ولذلك تمتاز الأفلام الروائية بأنها تجمع بين المكتوب والمسموع والمرئي فلها قدرة على اختزال الوقت لفهم المضمون من خلال الموسيقى وتملك ملكات الإبداع من خلال الشكل الإخراجي والجمالي للصورة ولذلك يتطلب الفيلم الروائي العناية والاهتمام؛ لكي ينجح في توصيل رسالته (Burn,2009).

ولذلك فهناك من اعتبره متعدد الوسائط - فهو يجمع بين الصورة والكلام والموسيقى والعمارة والحركة الدرامية وأنظمة الإشارة الأخرى داخل التجمعات الشاملة للتصوير والتحرير (Bazalgette,2009) ويمكن للطلاب تحليل مشاهد الفيلم الروائي في مجموعات صغيرة باستخدام بعض المعارف العامة لحل المشكلات، واتخاذ القرارات الفردية، واتخاذ القرارات الجماعية للتوصية بحل ومواجهة الأزمات التي يمكن أن يوجهها هؤلاء الطلاب أو أقرانهم.

ويمكن تعريف الفيلم الروائي على أنه «وسيلة صوتية ومرئية تنقل المواد التعليمية للمتعلمين عبر شاشة أو عن طريق الإنترنت مباشرة» (Hulsizer,2016)، وتتم معالجة المحتوى وتحريره باستخدام برامج مثل: Camtasia و Premiere و Snagit .

#### خصائص ومزايا الفيلم.

- يسجل الفيلم الواقع المادي ولكن يراه مختلفًا عن التجارب البشرية العادية (Fisch,2005).
- الفيلم لا مثيل له في قدرته على الاستمرار وتوجيه انتباه المشاهد.
- أن تقنيات العدسات، حركات الكاميرا، زوايا الكاميرا، تأطير اللقطات، وتحرير الأفلام يمكن أن تخلق مناظر جذابة غير موجودة في الواقع، لقطات عن قرب، وهي التقنية التي استخدمها لأول مرة D. W. Griffith في Arnhei.
- كما يعتبر الفيلم وسيط من وسائط التعليم ويمتاز بأنه من الوسائط اللفظية والبصرية مما يزيد من قيمته وأهميته في العملية التعليمية حيث تشير بعض الأدلة إلى أن الناس يتعلمون المفاهيم المجردة والجديدة والرواية بسهولة أكبر عندما يتم تقديمها في شكل لفظي ومرئي، يمكن للطلاب صقل مهاراتهم التحليلية من خلال تحليل مشاهد الأفلام باستخدام النظريات والمفاهيم التي يدرسونها.
- تقدم الأفلام القصيرة كلاً من الخبرات المعرفية والعاطفية، ويمكنهم إثارة نقاش جيد وتقييم قيم الفرد وتقييم الذات إذا كانت المشاهد تحتوي على محتوى عاطفي قوي، كما تتم معالجة الرسائل المرئية للفيلم التربوي في جزء مختلف من الدماغ من الذي يعالج التعلم النصي واللغوي، ويستجيب الجهاز العاطفي لهذه الصور من خلال إطلاق الغريزة والعاطفة والاندفاع الذاكرة بدورها تتأثر بشدة العاطفة.

- ونتيجة لذلك فالفيلم القصير لديه قدرة قوية على نقل الخبرة والتأثير المعرفي، ومن ثم لا تؤثر الأفلام التربوية على ردودنا العاطفية فحسب، بل تؤثر- أيضًا- على تصوراتنا للأحداث والحياة الشخصية على مدار فترات زمنية طويلة.

### أهمية الأفلام القصيرة.

يمكن استخدام الأفلام القصيرة للمساعدة في تعزيز فعالية عملية التعليم والتعلم لدى ذوي الهمم، وقد تم إجراء عدد من الأبحاث حول استخدامات ومساهمات الأفلام في التعليم (الكبيسي، ٢٠١٤، ص: ٩٠).

كما يمكن استخدام الأفلام كأدوات للتعليم والتعلم؛ لأنها يمكن أن تخلق جوًا من الألفة النفسية والحفاظ على اهتمام الطلاب ودوافعهم وذلك لاحتواها على العديد من العناصر التي تؤدي دورًا مهمًا في جذب الانتباه وزيادة التركيز ومن هذه العناصر على سبيل المثال وليس الحصر؛ الصوت والمواد البصرية والحركة واللون والآثار ثلاثية الأبعاد ناهيك عن الموسيقى التي تشجع الروح على الإبداع والتأثير النفسي وعلاج العديد من المشكلات والقضايا التي يعاني منها قطاع عريض من الطلاب، كما تساعد العناصر الدرامية والإبداع في الأفلام التربوية- أيضًا- على جلب المتعة إلى الفصل الدراسي.

من خلال الأفلام القصيرة، يمكن تقديم الرسائل التعليمية بشكل ملموس ودقيق للمشاهدين، وغالبًا ما تستخدم الأفلام لإظهار حقيقة الحياة، والمساعدة في بناء الشخصيات والمشاعر والعواطف (NaimHj. Ahmad 1995).

كما أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ في المدارس يفضلون الأفلام الخارقة التي تدفعهم في كثير من الأحيان إلى التفكير في قيم، مثل: الإيمان والصدقة

والعطف والخير والحب ( Staszczyszyn ,2014)، وتزايد أهمية الأفلام القصيرة عندما ينظر إليها الطلاب على أنها حقيقة واقعة، وكل شيء يظهر بداخل الفيلم القصير حقيقة واقعة، (Ovchin- nikov,2011,p77).

ومن ثم يمكن استخدام تلك الخصائص وتوظيفها لعلاج المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلاب وخاصة في فترة المراهقة والتي نتجت عن سوء استخدام وسائل الإعلام الجديد، كما أنها أقوى أداة للتأثير

على المشاهد وذلك يرجع إلى استخدام التقنيات الحديثة والجودة (Fedorov,2014) كما أكدت دراسة (Anne Bruch,2018) على أهمية الاستفادة من الأفلام القصيرة في عملية التدريس.

### مفهوم صحافه الفيديو.

تتعدد التعريفات والمفاهيم التي تعرف صحافة الفيديو لذا لا يوجد تعريف دقيق للصحافة، فبعضهم يعتبرها حرفة وبعضهم الآخر يُعرّفها بأنها فن، في حين يؤكد المثاليون: أنها رسالة قبل كل شيء وسواء كانت الصحافة فناً أو حرفة أو صناعة أو رسالة أو كل ذلك معاً فإنها استعداد طبيعي قبل كل شيء؛ فالإنسان يولد صحفياً، أي أنه يجب أن تتوافر فيه الموهبة قبل أن يمر بفترة تأهيل أو تدريب.

ويخطئ الشاب الذي يعتقد أن حصوله على بكالوريوس الليسانس الصحافة سوف يفتح له أبواب المؤسسات الصحفية على مصراعيها، وسوف يوليه أعلى مراكزها، إن الشهادة هي مجرد وثيقة تثبت أن صاحبها درس العلوم الصحفية واجتاز امتحاناتها بنجاح، ولكن على صاحبها بعد ذلك، أن يثبت أنه صحفي بالسليقة وأن الدراسة صقلت موهبته وجعلته أهلاً لمهنة البحث عن المتاعب.

الصحافة إذن هي رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة واستعداد وفن وعلم، وهي المهنة الصحفية، (إذن كانت صادها مكسورة)، وهي مجموعة ما ينشر في الصحف، (إذا كانت صادها مفتوحة).

يمكن اعتبار الفن الصحفي رؤية جديدة للعالم، تنطبق مع رؤية الشخص العادي (علي، ٢٠١١، ص: ٦٧).

بمعنى أن الفنان الصحفي يترجم المصطلحات الجامدة المجردة المعقدة إلى مصطلحات الواقع العملي النابض بالحياة. وهنا نجد أن الفن الصحفي فن ابتكاري بكل معنى الكلمة.

فالسؤال الذي يطرحه الفنان الصحفي دائماً هو: كيف يمكن أن تصل هذه المعلومات إلى الجمهور بطريقة مفهومة مستساغة؟، ولقد عولج الكثير من المدارس الفنية والفلسفية والعلمية الحديثة رغم صعوبتها. كالمنطق الوضعي، والوجودية والنسبية والتكعيبية، بمصطلحات الفن الصحفي فأمكن نشرها بين الجمهور.

ويفرق الخبراء بين الصحافة والفن الصحفي، فالصحافة هي النشر عن طريق الوسائل المطبوعة دورياً بصرف النظر عن استخدام الفن الصحفي، فهناك صحف لا يتوفر فيها الفن الصحفي في حين أننا قد نجد كتباً تتوفر فيها أصول الفن الصحفي، وخاصة تلك الكتب الدورية التي تصدرها دور النشر لتبسيط العلوم الحديثة، أو لتقديم الفنون والمدارس الفلسفية المعاصرة (Al-otaibi,2015i)

بل إن الفن الصحفي نفسه قد أثر على بعض الباحثين والدارسين الذين أخذوا في السنوات الأخيرة يقدمون ثمرات أفكارهم بطرق حديثة، تتميز بالطابع الذي يتميز به الفن الصحفي من معالجة تفسيرية واضحة تعززها الصور والرسوم الإيضاحية، فضلاً عن التجسيد الفني والمسرحي والتكرار، واختيار الكلمات ذات الشحنة التأثيرية، فضلاً عن الحيل البلاغية الجديدة التي تتم عن الواقعية والحيوية والمشاركة.

فصحافة الفيديو هي نقلة في الصحافة الإلكترونية من حيث الحرفية والمصدقية الجاذبية ونسبة المشاهدة، وبالتالي العائد المعنوي لصحفي الفيديو والمادي للمؤسسة، التزام صحفي الفيديو بالقيم التحريرية واستخدامه بعض أساليب إخراج العمل يعطى عمراً أطول للمادة الخبرية المصورة مقارنة بمثيلاتها.

تلتزم صحافة الفيديو بالقيم التحريرية تماماً كما في الصحافة المطبوعة ومنها الحياد وهو البقاء على مسافة واحدة من جميع الأطراف، والدقة والأمانة عن طريق بذل أقصى جهد في تحرى المعلومات بدقة تنقل للقارئ الخبر بصدق وأمانه، والتوازي عن طريق عكس الأوزان النسبية لجميع الأطراف في التغطية الصحفية، وتنتهي بالموضوعية وهي فصل الرأي عن الخبر، فتنسب لمصادر واضحة كلما أمكن التحلي بالعمق، ومراعاة السياق والخلفية (خضر، ٢٠١٥، ص: ٨٨٠).

مراحل تصوير ودقة صحفية بالفيديو.

البحث وجمع المعلومات.

قد لا تختلف القصة الصحفية الفيديوية من حيث البناء (بداية ووسط أو حبكة ونهاية) عن مثيلتها الأدبية والسينمائية، إلا أن العمل الصحفي ورغم كل ما تتطلبه من إبداع، لا يعتمد على خيال أو افتراضات، ولا بد أن يستند إلى معلومات موثقة وحقائق لن يمكن الحصول عليها إلا عبر البحث في موضوع الفكرة المطروحة باستخدام الأدوات المتوفرة، مثل: (الكتب والصحف والإنترنت والاتصال بالأشخاص المعينين).

## 1- مهارات الحوار لقصه صحفية بالفيديو.

يعد الحوار ذو أهمية بالغة عندما يكون بصدد إنتاج فيلم صحفي، حوار واحد قد يصنع أو يدمر القصة الصحفية؛ لأنه غالبًا ما يكون العمود الفقري للموضوع، وهناك بعض القواعد الأساسية التي تصقل المهارات،

منها: اعرف فيلمك، اعرف ضيفك، اكسب ثقة محدثك، تخلص من لزماتك الحركية، الإنصات الإيجابي، قوة الصمت، قم بالتصوير للإعداد وللمونتاج، لا تقلل من شأن الثقافة المحلية، احصل- دائمًا- على تصريح، عرف ضيفك كما يريد.

١. اعرف فيلمك: إذا لم تكن تعرف قبل التصوير عما يدور فيلمك بالضبط سيكون من الصعب معرفة ما يجب أن يغطيه الحوار، يتوجه الكثيرون للمقابلة بفكرة عامة عن الموضوع ثم يقومون بتصوير الحوار. وعندما يأتي وقت تفريغ الخام ينتابهم الإحباط لأنهم لم يحصلوا على المعلومة الصحيحة بالطريقة السليمة وبنبرة الصوت المستهدفة، فمعرفة موضوعك جيدًا معناها أن تعرف كل جوانب وملابسات القصة، المدخل، والأسلوب الذي ستتناولها به. إذا استطعت تلخيص عما يدور فيلمك في سطر ونصف على الأكثر فأنت تعرفه جيدًا (عبد المهدي، ٢٠١٥، ص: ٣٤).

٢. اعرف ضيفك: هذه النقطة مرتبطة بمعرفة الفيلم جيدًا، قبل إجراء الحوار يجب أن تكون مستعدًا بقدر الإمكان، هذا لا يعني فقط أن يكون لديك معلومات عن ضيفك أو مصدرك ولكن- أيضًا- عن موضوع الحوار، تخيل أنك تحاور شخصًا حول تجربته كأسير لقرصنة الصومال، بشكل عام يمكنك أن تسأل حول ماهية مشاعره أثناء الأسر؟ وهل افتقد أحباءه؟ وهل كان يظن أنه سيخرج حيًا؟

ولكن إذا قمت بالبحث والإعداد جيدًا سوف تستطيع أن تتبحر في الأسئلة، هل عانى من الاكتئاب؟ هل أصيب بنوبات فزع وفقد الأمل؟ بعض الأسرى يعانون من قلة النظافة وسوء الوضع الصحي (خليفة، علي، ٢٠١٥، ص: ١١).

وهناك- أيضًا- ما هو معروف بظاهرة استكهولم حيث يشعر الأسير بالتعاطف مع الوقت تجاه مختطفه؛ فهل هذا ما حدث؟ على الجانب الآخر من هم القرصان؟ كيف تطورت هذه الصناعة؟ ما



الذي يحكمها؟ هل توجد خطوط حمراء للقراصنة؟ ما الذي دفع به إلى ذلك؟ وهل يوجد مخرج؟ إذا فشلت في معرفة هذه المعلومات فسيكون من الصعب أن تحصل على حوار ثري.

٣. كسب الثقة: يصدر بعض الأشخاص أحكاماً سريعة عما إذا كانوا مرتاحين لك من عدمه، هذا معناه أنه في مرحله متقدمة من الحوار يجب عليك أن تقوم بكل ما في وسعك لكي تشرك محدثك معك.

أحد الطرق للتغلب على ذلك أن تكون قد أعددت بحثك جيداً، أن تكون مهذباً أن تبدى تفهما لوجهة نظره، أن تبدى تعاطفاً مع قضيته ولكن على الأخص ينبغي ألا تقترف أي خطأ قد يطيح بثقته بك بدون قصد.

٤. تخلص من لزماتك الحركية: تخيل أن هناك شخصاً يحاورك بينما يضرب بكفه على ساقه بشكل منتظم، ربما يكون في غاية التركيز ولكن سوف يبدو لك أنه فقد صبره أو أن ما تقوله لا يعجبه، إذا كانت لديك لازمه حركيه فلا بد من التخلص منها على الأقل أثناء التصوير.

٥. الإنصات الإيجابي: وهو التركيز التام على ما يقول الشخص الآخر وتأكيده فهم محتوى الرسالة والمشاعر التي تتضمنها، هناك عدة طرق توضح أنك تنصت بشكل إيجابي لمحدثك: أومئ برأسك، أظهر اهتمامك، أظهر لمحدثك أنك حقاً تفهم ما يقول.

لخص ما قاله بمعنى إعادة بعض الجمل التي قالها الشخص عندما ينهي كلامه والتي تبدى تفهمك تجنب المقاطعة ولا تفكر في السؤال القادم، كما أن الإنصات الإيجابي معناه النظر إلى ما يحويه الكلام، لا تنصت فقط للكلمات، ولكن ابحث عن المعنى المتواري خلفها، هل يتظاهر بالاسترخاء بينما يبدو عليه التوتر؟ هل يتحدث عن قناعة بما يقول أم أنه يحاول التغطية على كل شيء؟.

٦. قوة الصمت: وهو من أقوى المهارات التي تملكها وأقلها استخداماً؛ ولكن الصمت هو الثروة الدفينة في الحوار، انطباعات مع بعد الكلام، التعبيرات الظاهرة على الوجه والتي تكشف عالمه الخاص، التقاط الصمت هو مهاره يمكن اكتسابها بالتدريب، يمكنك أن تفرق بين الصمت المريح والصمت المتوتر في أغلب الأحيان.

٧. قم بالتصوير للإعداد للمونتاج: من خلال عدة نقاط مهمة فيجب أن تنشط الحوار، تضمن السؤال

في الإجابة، استخدم الأسئلة المفتوحة، حدد الزمان والمكان، صور كل ما يمكن، أقل مدة هي ١٣ ثانية للقطعة. (العساف، ٢٠٢٥، ص: ٢٨٠).

أ- **نشط الحوار في صمت:** عندما يتبادل شخصين الحوار يصدرن أصواتًا تبنى رأيهم أو اهتمامهم بالحديث، قد يكون ذلك همهمات أو الفاظ توحى بالموافقة أو الرفض مما يجعل الحوار ينساب سلسًا ومتبادلًا، هذه الأصوات تسمى «منشطات للحوار» فهي تشجع المتحدث على الاستمرار، ولكن في العديد من الأفلام الصحفية لا يكون المحاور مرئيًا أو مسموعًا، هذا هو ما يسمى الحوار من أجل المونتاج وهو يرمز إلى التقنيات اللازمة للتأكد من غياب المحاور صوتًا وصورة (عناي، ٢٠١٥، ص: ٩٠).

ب- **صَمِن السؤال في الإجابة:** مثل إذا سألتك ماذا فعلت في الصباح؟ قد تجاوب ببساطة ذهبت للعمل، إذا اختفى صوتي ومع السؤال في المونتاج «تفقد إجابتك معناها وبالتالي علينا أن نضمن أنك سوف تجاوب بطريقة مختلفة. نحتاجك أن تقول «صباح اليوم ذهبت للعمل» إن أسهل طريقة للحصول على هذه الإجابة هي أن نسألك في بداية الحوار أن تضمن الأسئلة في إجابتك.

ج- **استخدم أسئلة مفتوحة:** تجنب الأسئلة المغلقة إذا كنت إخفاء نفسك من فيلم صحافة الفيديو حاول إذن أن تسأل أسئلة مفتوحة مثل: «هل يمكنك أن تشرح كيف كان ذلك مؤلماً؟» وماذا شعرت بسبب ذلك؟» (خليل، ١٩١٩، ص: ٨٩).

د- **حدد الزمان والمكان:** يجب تحديد الزمان والمكان بشكل سريع وواضح في بداية الفيلم الصحفي. ولكن قد يمتنع محدثك عن وصف المكان أو الحدث الذي تحاول أن تغطية لأنك تقف معه في الجامعة وسط الطلاب المضربين أو على باب الإستاد قبل المباراة.

وبالتالي من البديهي له أنك تعرف أين نحن الآن؟ ولماذا؟، اطلب من ضيفك أن يشرح لمن سيشاهدون الفيلم الصحفي بعد ذلك أين نحن الآن ولماذا؟... يمكنك أن تحصل على «إحنا الآن في استاد القاهرة الرياضي قبل مباراة الأهلي والإسماعيلي.....».

هـ- **صور أي وثيقة يتم ذكرها وأي صوت ذو دلالة:** عادة يشير محدثك لعدة وثائق أثناء الحوار بدون أن يلحظ هو ذلك.. مثال «لما حاربت في أكتوبر ٧٣ كان ابني الكبير لسه مولود».

في المثال السابق، بعد انتهاء الفيلم، اسأل الرجل إذا كان يحتفظ بصورة له في الجيش، وصورة قديمة لابن مع والده وهو صغير...؟. واستخدام مؤثرات صوتية دالة تثرى فيلمك. إذا كنت في مصنع أو مطبعة قم بتسجيل صوت الماكينات. إذا كنت في قهوة بلدي قم بتسجيل صوت القهوة يقطعها نداء « ايوا جااي » (ورشة تدريبية من أساسيات صحافة الفيديو) (القريطي، ٢٠٠٥، ص: ٩٩).

أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج: في ضوء ما تم جمعه من إطار معرفي ونظري تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- يساهم النشاط الإعلامي في كشف مواهب ذوي الهمم ويساعدهم على بناء شخصيتهم.
- أكتسب ذوي الهمم العديد من المهارات من خلال ممارسة أنشطة الإعلام.
- يؤكد الإعلام على أهمية إثبات الذات عن طريق ممارسة الأنشطة التي تثرى المواهب والقدرات.
- ساهمت أنشطة الإعلام في التخطيط المستقبلي لذوي الهمم من خلال تحديد اتجاهاتهم وميولهم المهنية.
- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام واتجاهاتهم المهنية نحو ممارسة مهنة الإعلام.
- يساهم الإعلام في تحديد المسار التخطيطي للحياة وذلك من خلال ممارسة الهوايات المحددة.
- اكتسب ذوي الهمم العديد من مهارات سوق العمل والواجب توافرها من أجل تحديد وظائف المستقبل.
- أتاحت جميع الأنشطة الإعلامية الفرصة أمام ذوي الهمم للإبداع والابتكار والتعبير عن الذات والكشف عن هواياتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.
- ساهمت الأنشطة الإعلامية في زيادة وعي ذوي الهمم بقضايا المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه.
- أكدت الأنشطة الإعلامية على ضرورة دمج ذوي الهمم في المجتمع من خلال ممارسة الإعلام بكل فروعها من خلال ممارسة النشاط الإعلامي.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التي تؤكد على أهمية هذه الدراسة:

1. ضرورة تفعيل الأنشطة الإعلامية بالنسبة لذوي الهمم من أجل الاستفادة بها في بناء الشخصية وتحديد الهوية.
2. عقد العديد من الدورات والندوات التي تساهم في نشر الثقافة الإعلامية وتؤكد ضرورة تفعيل بنوده بالمجتمع المصري وذلك من خلال الاهتمام الإعلامي بالعديد من الأنشطة التي تناسب ذوي الهمم.
3. ضرورة وضع قواعد فاعلة لكيفية ممارسة ذوي الهمم لأنشطة الإعلام وذلك من خلال الاستعانة بالخبراء والمدربين.
4. منح ذوي الهمم تصريحات وقوانين وتسهيلات تمنحهم كافة الحقوق الإعلامية التي يستطيعون من خلالها توصيل رسائلهم.
5. تفعيل التشريعات الخاصة بالأنشطة الإعلامية والتي تضمن جدية التعامل مع ذوي الهمم وقضاياهم المختلفة.
6. ضرورة وجود تعاون بين هيئات وجمعيات الإعاقة ومؤسسات الدولة المختلفة وعلى رأسها المؤسسة الإعلامية.

### المراجع.

1. إبراهيم، أشرف محمد. (٢٠١٤، أبريل ٢٦-٢٧). آليات تطوير أنشطة الإعلام المدرسي في مصر [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر، جامعة سوهاج.
2. أبو الليل، ممدوح عبدالسلام. (٢٠١٥). دور الإعلام المدرسي في تلبية الإحتياجات الاجتماعية والمعرفية لطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة والأسوياء [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
3. أحمد، أحمد نبيل. (٢٠١٥). دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم. مجلة كلية التربية، ٣ (٣٩)، ٣٣٩-٤٢٥.
4. التيجاني، أماني. (٢٠١٤). المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري: المضامين وأساليب التعبير [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.
5. خضر، فخري رشيد (٢٠١٥): أثرت وظيفة لأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف لثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٣، جامعة البتراء، الأردن. ص ٨٧٣-٩٢٠.
6. خليفة، وليد السيد أحمد، علي، عيسي مراد (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)، دار الوفاء للطباعة والنشر.
7. خليل، همام (١٩١٩): الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، ج. م. ع. ص ٣.
8. عبد المهدي، خالد (٢٠١٥): فاعلية التدريس بالمسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة مودة.
9. الوافي، عبدالله عواد بن سعد (٢٠١٨): طرق تدريس الرياضيات لذوي الإحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، شعلة للإبداع للطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية، بنها، (ص ١٣-١٤).
10. عبدالمقصود، هاني نادي. (٢٠١٩). مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، (٢٥)، ٧١-١٢٥.

11. العساف، جمال عبد الفتاح (٢٠١٥): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص 269 - ص 292 يناير 2013  
ISSN 1726-6807 <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical>
12. علي، رهام نعيم (٢٠١١): أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، فلسطين، كلية التربية.
13. عناي، وائل محمد (٢٠١٥): دراسة صحافة الفيديو وتأثيرها بظهور الإعلام الجديد، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون.
14. عودة، مناف حسين (٢٠١٣). أهداف المسرح المدرسي. مجلة الخليج العربي، ٤١ (٣-٤)، ٢٧٠-٢٩١.
15. القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة.
16. الكبيسي، عبد الواحد، الحياني، صبري بردان (٢٠١٤): مدخل إلي التربية الخاصة، الطبعة الأولى مركز دبيون ولتعليم التفكير: عمان، ص ١٦.
17. علي، مجدي كرم الدين (٢٠١٤): فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية في خفض مستوى القلق لديهم، دراسة تجريبية، مجلة دراسات الطفولة (مج ١٧، ٦٤، ١٦١: ١٦٤).
18. منيب، تهاني محمد عثمان (٢٠١٠): أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم، جامعة نايف العربية للعلوم- الرياض، الطبعة الأولى.
19. يوسف، سلمان عبد الواحد (٢٠١٠). سيكولوجية الفئات الخاصة، رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، طبعة للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، (ص: ١٣-١٧)
20. M: (2015) the role of comprehensive rehabilitation center in empowering individuals with disabilities (10)4،KSA.international interdisciplinary Journal of education،at Najran .pp119-148،
21. Anne Bruch(2018): Educational Cinema in the Weimar Republic Els films  
ria de l'Ed-ria: Revistad'HistjHistEducaci،blica de Weimareducatius a la Rep

p. 113-124 ،num. 31 ،ucaci

C. (2009): Impacts of Moving Image Education: A Summary of ،Bazalgette .22  
.Scottish Screen ،Research. Glasgow

Technology: Towards a Poetics of Media ،Art ،A. (2009a): „Culture ،Burn .23  
.December 2009 ،Cultuur+Educatie No. 26 ،“Education

Corporation for Public Broadcasting. (2004). Television goes to school: The .24  
impact of video on student learning in formal education. Available: [http://  
/www.cpb.org/stations/reports/tvgoestoschool](http://www.cpb.org/stations/reports/tvgoestoschool)

A. V. (ed.). (2014): [Mass media education in the USSR and Russia: ،Fedorov .25  
the main stages]. Moscow: Interregional Public Organisation – Information  
for All

pp. ،18 ،S.M. (2005). Children’s learning from television. TelevIZlon ،Fisch .26  
.10-14

N. (2006). Eye on Research: Media literacy & core curriculum. ،Gregorian .27  
.Threshold. Winter 2006. pp. 5-7

B. (2006). Four ways video can help—and three ways it can’t. ،Hampe .28  
e-School news. Available: [http://www.eschoolnews.com/news/PFshowsto-  
ry.cfm?ArticleID=1354](http://www.eschoolnews.com/news/PFshowstory.cfm?ArticleID=1354)

Hulsizer(2016). A student-produced video for exam review in math- ،Heidi .29  
،ematics courses. International journal of research in education and science  
.p271-278،(Vol(2،(No(2

،Movies and Licensing--Showing movies at school ،2016،Jollee Patterson .30  
<http://www.movlic.com/k12/onetime.htm>

Com- ،EDUCATIONAL FILMS (EXEMPTION FROM DUTY) ACT ،2016،Neria .31  
p5،mencement

- A. V. (2011): conditions of political crisis at the beginning of ،Ovchinnikov .32 .of.86-98 ،6 ،[the XX century]. Pedagogy
- Y. and ،Utami ،.E ،Rusyani ،.T ،Hayati ،.I ،Aprilia ،.S ،Suhendar ،.T ،Pratama .33 In ،H. (2017). How to Improve Photo Editing Skill of Deaf Children ،Hidayat Proceedings of the 1st International Conference on Educational Sciences 541-544 ،(ICES) Vol 2
- B. (2014). The lost world of Yiddish films in Poland. Retrieved ،Staszczyszyn .34 from: <https://culture.pl/en/article/the-lost-world-of-yiddish-films-in-poland>
- r.(2020)The، c.&Swannack ،a.&Storbeck ،l.& Irving، a.&Ferrarini ،Young .35 patiently waiting for our senses to grow sharp- ،world is full of magic things er' (WB Yeats): enhancing resilience among deaf young people in South : (4)45 ،Medical Humanities ،Africa through photography and filmmaking 427-416





# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of  
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية  
2449 لسنة 2020